الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

المنهج البحث هو الطريقة أو الاستراتيجية المستخدمة لجمع البيانات وتحليلها بشكل منهجي من أجل الإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه. يحدد هذا المنهج كيفية جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها. وينقسم المنهج البحثي إلى ثلاثة أنواع: المنهج الكمي، المنهج النوعي، والمنهج المختلط (Mixed Method).

في هذا البحث، تم استخدام المنهج الكمي. البحث الكمي هو البحث الذي يستخدم القياس، والحسابات، والمعادلات، والبيانات الرقمية الدقيقة في التخطيط، والعمليات، وبناء الفرضيات، والتقنيات، وتحليل البيانات، واستخلاص النتائج. ويعد البحث الكمي عملية لاكتساب المعرفة من خلال استخدام البيانات الرقمية كأداة لتحليل المعلومات (Charismana et al., 2022).

نوع البحث يشير إلى تصنيف أو فئة البحث استنادا إلى الهدف، أو المنهج، أو العملية، أو خصائص البيانات المستخدمة. في سياق التعليم والعلوم

UIN IMAM BONJOL PADANG

الاجتماعية، يساعد تحديد نوع البحث الباحث على اختيار المنهج المناسب وفقا للمشكلة البحثية وأهداف البحث.

في هذا البحث، نوع البحث المستخدم هو البحث التجريبي. والبحث التجريبي هو نوع من البحوث قام فيه الباحث بإجراء تدخل/معالجة محددة عن قصد على عينة البحث من أجل إثارة ظاهرة معينة ودراسة نتائجها. يعتبر البحث التجريبي بحثا سببيا (سبب ونتيجة)، حيث يتم إثبات نتائجه من خلال المقارنة بين مجموعة تجريبية (تتلقىالمعالجة) ومجموعة ضابطة (لا تتلقى المعالجة)، أو من خلال مقارنة حالة العينة قبل وبعد المعالجة. البحث التجريبي هو إحدى الطرق للبحث عن العلاقة الارتباطية بين العاملين التي تظهر الباحثة عمدا بتقليل أو بدون اهتمام العوامل الأخرى وتصميم البحث هو التجريبي النسبي (Quasi Design Eksperiment) بنوع تصميم مجموعة ضابطة غير المتكافئة (Nonequivalent Control Design Group).

UIN IMAM BONJOL PADANG

ب. مكان البحث ومدته

تم إجراء هذا البحث في المدرسة الثانوية الحكومية ٥ في بادانج باريامان، والتي تقع في شارع تابيكس الجنوبية، في قرية أولاكان، منطقة أولاكان تابيكس، محافظة بادانج باريامان، في سومطرة الغربية. تعد هذه المدرسة إحدى المؤسسات

التعليمية الثانوية التي تخضع لإشراف وزارة الشؤون الدينية، ولها دور مهم في تطوير التعليم الديني والعام للطلبة وطلبة في تلك المنطقة. ويعد الموقع الاستراتيجي للمدرسة وبيئة التعلم الداعمة من الأسباب التي دفع الباحث لاختيار هذا المكان كموقع لإجراء البحث. مدة تنفيذ هذا البحث استغرقت حوالي شهر

ج. مجتمع البحث وعينته

السكان في البحث هم مجموعة من الأفراد الذين يشكلون موضوع الدراسة للباحث. السكان المستخدمون في هذا البحث طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٥ في بادانج باريامان، والعينة المستخدمة هي الصف الثامن "٣ و ٤" والتي تتكون من ٢٣ طلبة في كل فصل, وكان الصف الثامن "٣" هو المجموعة التجريبية، بينما كان الصف الثامن "٤" هو المجموعة الضابطة.

تم أخذ العينة باستخدام أسلوب العينة الشاملة (Sampling Jenuh). وتستخدم هذه الاسلوب عندما يكون جميع أفراد المجتمع ضمن البحث يعتبرون عينة للدراسة. ويشير سوجيونو (٢٠١٧) إلى أن العينة الشاملة هي أسلوب يستخدم عندما يكون حجم المجتمع صغيرا نسبيا، بحيث يتم أخذ جميع أفراده

UIN IMAM BONJOL PADANG

كعينة للبحث. وتهدف هذه الطريقة إلى الحصول على بيانات دقيقة، لأن جميع أفراد المجتمع ممثلون في البحث، مما يجعل النتائج أكثر تمثيلا ويقلل من احتمالية الخطأ في التعميم (Sugiono, 2017).

متغير البحث ومقياسها

١. **المتغير X:** وسيلة التعلم أونو ستاكو (Uno Stacko)

٢. **المتغير Y:** مهارة الكلام

وأما مقياس لمعرفة التأثير ما يلي:

١. إذا حصل لدى طلبة على درجة أعلى من ٨٠، تعتبر طلبة مكتمل.

٢. إذا حصل لدى طلبة على درجة أقل من ٨٠، تعتبر طلبة غير مكتمل.

UIN IMAM BONJOL PADANG

د. أسلوب جمع البيانات وأدواتها

المقصود بالتقنية هنا هو الخطوات المنطقية والمراحل المرتبطة التي يقوم بها الباحث لجمع البيانات المتعلقة بالبحث. في هذا البحث، استخدم الباحث لجمع البيانات، وهي:

١. الاختبار

الاختبار هو مجموعة من أنواع مختلفة من الأسئلة (سواء كانت شفهية، أو كتابية، أو صور، أو رسومات توضيحية) يتم إعدادها لقياس قدرة أو سلوك معين للمشاركين في الاختبار. يوفر الاختبار درجات أو تقييمات أو تصنيفات للمجيبين. قد يكون الاختبار عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو أداة معينة. في هذا البحث، تم جمع البيانات باستخدام أسئلة شفهية تتماشى مع أهداف التعلم.

هـ. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية يقوم بها الباحث لمعالجة نتائج البحث بحيث تصبح معلومات صالحة وسهلة الفهم. يتم اختيار طريقة التحليل وفقا لنوع البحث والأهداف التي يراد تحقيقها. في هذا البحث، طبق الباحث تحليلا مقارنا أو تحليل الفروق، لأن تركيز البحث هو معرفة مدى تأثير استخدام وسيلة "أونو ستاكو" على مهارة الكلام لدى طلبة في الصف التجريبي مقارنة بالصف الضابط. ولتحليل هذا الفرق، استخدم الباحث اختبارا إحصائيا يعرف بـ "اختبار (ت) .(t-test) "بعد تصنيف البيانات وفقا لدرجات إتقان المفردات من

UIN IMAM BONJOL PADANG

كلا الصفين، قام الباحث بمعالجة هذه البيانات باستخدام برنامجSPSS ، وإجراء اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار التوزيع الطبيعي)(Kasmadi & Sunariah, 2014).

نوع البيانات المستخدمة في هذا البحث هو بيانات نسبية ذات توزيع طبيعي. وقبل إجراء التحليل المتقدم، تأكد الباحث أولا من أن البيانات تستوفي الفرضيات الأساسية المطلوبة، وذلك من خلال إجراء اختبار التوزيع الطبيعي لاختبار توزيع البيانات، واختبار التجانس لاختبار تساوي التباين بين المجموعتين. يستخدم تحليل البيانات في هذا البحث منهجا شبه تجريبي(quasi-experimental)مع تصميم مجموعة الضبط غير المتكافئة (Non-Equivalent Control Group Design)، أي مقارنة مجموعتين (الصف التجريبي والضابط) تم تشكيلهما مسبقا بدون عشوائية كاملة. الهدف من هذا التحليل هو معرفة مدى فعالية وسيلة التعليم "أونو ستاكو" في تطوير مهارة الكلام لدى طلبة.خطوات تحليل البيانات كما يلي:

١. اختبار التوزيع الطبيعي (الاختبار الطبيعية)

UIN IMAM BONJOL PADANG

يهدف اختبار الطبيعية إلى معرفة ما إذا كانت بيانات الاختبار القبلي والبعدي تتبع توزيعا طبيعيا. يتم إجراء هذا الاختبار باستخدام اختبار Shapiro-Wilk أو Kolmogorov-Smirnov ، وذلك حسب حجم العينة:

١. إذا كانت العينة أقل من ٥٠ ⟶ استخدم Shapiro-Wilk

٢. إذا كانت العينة ٥٠ أو أكثر ⟶ استخدم Kolmogorov-Smirnov

معايير الاختبار:

١. إذا كانت قيمة الدلالة < (Sig.) ٠,٠٥ ⟶ البيانات تتبع توزيعا طبيعيا.

٢. إذا كانت قيمة ≤ .Sig ٠,٠٥ ⟶ البيانات لا تتبع توزيعا طبيعيا.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٢. اختبار تجانس التباين (الاختبار التماثل)

يستخدم هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت المجموعتان تمتلكان تباينا متماثلا. يتم إجراء اختبار التماثل باستخدام اختبار.Levene

معايير الاختبار:

أ. إذا كانت قيمة ٠.٠٥ < Sig ⟶ البيانات ذات تباين متماثل (متجانس).

ب. إذا كانت قيمة ٠.٠٥ ≤ .Sig ⟶ البيانات ذات تباين غير متماثل (غير متجانس).

٣. اختبار (ت)t-Test -

أ. اختبار (ت) للأزواج المترابطة (Paired Sample t-Test)

يستخدم لمعرفة الفرق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي داخل مجموعة واحدة (سواء التجريبية أو الضابطة).

الصيغة :

UIN IMAM BONJOL PADANG

$$t = \frac{\bar{d}}{s_d/\sqrt{n}}$$

الوصف: د ـ = متوسط الفرق، sd = الانحراف المعياري للفرق

ب. اختبار العينة المستقلة t-Test

يستخدم لتحديد متوسط الفرق بين الصفوف التجريبية والصفوف الضابطة في درجات الاختبار البعدي.

المعادلة:

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2}}}$$

- X_1، X_2: متوسطي المجموعة الأولى والثانية.
- s_1^2، s_2^2: تباين كل مجموعة على حدة (مربع الانحراف المعياري لكل مجموعة).
- n_1، n_2: حجم عينة كل مجموعة (عدد الأفراد في كل مجموعة).

UIN IMAM BONJOL PADANG

معيار الاختبار (ذو الطرفين):

إذا كانت القيمة الاحتمالية (Sig. (2-tailed أقل من ٠.٠٥ ⟵ فهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا.

٤ .معالجة البيانات

تم إجراء جميع عمليات تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) من أجل زيادة دقة وكفاءة الحسابات الإحصائية.

UIN IMAM BONJOL
PADANG